

تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم D.B.A.E

أ.م.د. عماد حمود تويج
الباحث أيمن علوان هادي
كلية التربية/جامعة الكوفة

المقدمة:

تناول البحث الحالي دراسة (تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم D.B.A.E) ويقع في أربعة فصول، خُصص الفصل الأول لبيان الاطار المنهجي للبحث، الذي تمثل بمُشكلة البحث التي تسلط الضوء على اخضاع نتائج مادة المشروع الى محددات نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) كما احتوى الفصل الاول على هدف البحث، الذي هو: تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE). اما الفصل الثاني فقد اشتمل (قراءة في مفهوم نظرية الاتجاه المعرفي المنظم D.B.A.E). وضمّ الفصل الثالث إجراءات البحث، مجتمع البحث وعينته وطبيعة المنهج فيه والأداة المعتمدة في التحليل، ومن ثم تحليل العينة البالغة (٣٣) انموذجاً، اعمال فنية من رسومات طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية - قسم التربية الفنية.

اما الفصل الرابع فقد اشتمل على نتائج واستنتاجات البحث ومناقشتها، وكذلك التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول: الإطار المنهجي العام:

اولاً: مشكلة البحث:

ان التربية الفنية تقدم مجموعة من الخبرات التي تعمل على مساعدة المتعلم إلى تجاوز ما قد يواجهه من مشكلات وصعوبات مباشرة، وان هذه الخبرات المتصلة بالمقررات الدراسية التي لها الصلة الوثيقة

بمستقبل المتعلم المهني والتي سعت اليها المؤسسات التعليمية في اقسام التربية الفنية او الفنون الجميلة ولا سيما في مقررات درس مشروع تخرج رسم لما له اهمية باعتباره هو محصلة شاملة لاكتساب المتعلم الخبرات المباشرة وغير المباشرة فيه.

مما دعت الضرورة الملحة التي فرضتها الحاجة في ندرة الدراسات التي تناولت موضوعة المعرفة التنظيمية في الفن والتي كشفت عنها واقع الدراسة الاستطلاعية التي اجراها الباحثان عن طريق تدريسه مادة مشروع تخرج في معهد الفنون الجميلة للبنين - قسم التشكيلي، في محافظة النجف الاشرف والتي حددت ضعف في الأداء التنفيذي قد يعود إلى عدم وضوح في مقررات درس مشروع تخرج رسم او يعود في ضعف تطبيق استخدام التقنيات والاساليب في الأداء، وبناءً على ما تقدم ارتأى الباحثان من تحليل نتائج طلبة مادة مشروع تخرج رسم في ضوء معايير (النظرية المحددة) من خلال ذلك طرح الباحثان التساؤلات الآتية:

هل هنالك امكانية لتحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي رسم في ظل خصائص ومعايير نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE)، والى أي مدى يمكن اعتماد نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) معياريا في تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي رسم.

ثانياً: أهمية البحث:

تتجلى اهمية البحث الحالي بالآتي:

- إرساء تأسيسات مفاهيمية لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم في التربية الفنية (DBAE)، لتُشكّل مرجعاً للباحثين والدارسين في مجالات الفن والتربية، خاصّةً على مستوى انعكاساتها على تنمية المهارات الابداعية لطلبة قسم التربية الفنية كافة.

- رفد المكتبة العملية ببحوث تخص الجانب المعرفي والتطويري في تنمية قدرات الطلبة في الرسم الأكاديمي.

ثالثاً: هدف البحث:

تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم في التربية الفنية (DBAE).

رابعاً: فرضيات البحث

وضع الباحثان عدة فرضيات مستمدة من هدف البحث وكما يأتي:

أولاً: الفرضية الرئيسية: يفترض الباحثان وجود فروق معنوي في مؤشرات الدراسة حسب المحاور الخاصة بـ(الانتاج الفني، الاتجاهات الحديثة، المعايير الواقعية بعلم الجمال، النقد الفني).

ثانياً: الفرضيات الفرعية:

١- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في عناصر التكوين حسب المؤشرات (الخط، اللون، الشكل، الملمس، الفضاء).

٢- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في التكوين العام حسب المؤشرات (افقي، عمودي، هرمي، دائري، شعاعي، انتشاري).

٣- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في المنظور حسب المؤشرات (خطي، لوني).

٤- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في الاسس والعلاقات حسب المؤشرات(الوحدة، التعدد، الانسجام، التوازن، الايقاع، الاستمرارية، المركزية، السيادة)

٥- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في التقنية المستخدمة في الرسم حسب المؤشرات (الترجيح، الرطب على رطب، الرطب على يابس، العجينة الكثيفة).

- ٦- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في تاريخ الفن (الاتجاهات الحديثة) حسب المؤشرات (الكلاسيكي، الرومانتيكي، الواقعي، الانطباعي، الرمزي).
- ٧- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في معايير واقعية بعلم الجمال حسب المؤشرات (معايير واقعية وجودية ومعايير واقعية مثالية).
- ٨- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في معايير واقعية مثالية حسب المؤشرات (مضمون سياسي، مضمون ديني، مضمون رمزي، مضمون خيالي).
- ٩- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد الوصفي حسب المؤشرات (محاكاة الواقع، يراعي التشريح، يراعي النسب، يراعي عناصر التكوين).
- ١٠- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد التاريخي حسب المؤشرات (يجسد حدث تاريخي، يجسد شخصية ما، يراعي التفاصيل التاريخية).
- ١١- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد الايديولوجي حسب المؤشرات (يعمل على توجيه المجتمع، مؤدج حسب معتقد الفنان).
- ١٢- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد النفسي حسب المؤشرات (يتجه للتعبير عن النفس، تمثيل العاطفة عن طريق الخيال، كشف الدوافع بحركة الخطوط، كشف الدوافع بالألوان).
- ١٣- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد الشكلي حسب المؤشرات (لا يهتم بالمضمون، يهتم بمحاكاة الشكل، يراعي المعالجات الجمالية).
- ١٤- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد البنيوي حسب المؤشرات (يوحد بين الدال والمدلول، لا يهتم بالقضايا التاريخية، يختار قاعدة المناسبة).
- ١٥- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد السيميائي حسب المؤشرات (ترتبط العلامة بالمجتمع، انفتاح النص).

١٦- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد الثقافي حسب المؤشرات (يجسد ثقافة المجتمع، لديه انفتاح على الثقافات، يراعي تفاصيل الاثر الثقافي).

١٧- يفترض الباحثان وجود فروق معنوية في النقد التأويلي حسب المؤشرات (يتضمن معنى حرفي، يتضمن معنى مجازي، يهتم بالجانب الموضوعي، يهتم بالجانب الذاتي).

خامساً: حدود البحث:

الحدود الزمانية/ ٢٠١٦م-٢٠١٩م.

الحدود المكانية/ العراق- جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية.

الموضوعية/ تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم في التربية الفنية (DBAE).

سادساً: تحديد وتعريف المصطلحات:

١. التحليل: (analysis)

"التحليل هو أحد المستويات المعرفية، ويعني قدرة الفرد على تحليل بعض المواقف التي يتعرض لها، وتظهر في نواتج التعلم كأن يحدد الدوافع والاسباب أو يستنتج أو يستخلص".^(١)

اجرائياً: هو محاولة للإفصاح عما يتضمنه النتاج الفني لطلاب قسم التربية الفنية من خبرة فنية وجمالية لا تستطيع العين العادية إدراكها وإظهار النسق الشكلي فيها، والتي تمكّن الرائي من فهمها والحصول عليها كرسيد يضمه لخبراته.

٢. نتاج: (Production)

"نتيجة الشيء ثمرته، فنتيجة الكتاب خاتمته التي تتضمن المسائل الاساسية، ونتيجة المؤتمر قراراته. والنتيجة قضية تلزم عن قضايا أخرى تسمى بالمقدمات (Premisses)، وهي عند المنطقيين القول اللازم من القياس".^(٢)

اجرائياً: المنتج الفني هو كل ما ينتجه الطلبة من نشاطات ابداعية تشكيلية في اقسام التربية الفنية وصفوف مادة المشروع والتي من الممكن اخضاعها للتحليل والتقييم النقدي عبر امكانية تطبيق الاتجاهات الفنية الاربعة في نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE).

٣.الاتجاه المعرفي المنظم: (the theory of cognitive trend regulator) عرفه قماش: " بأنه فكر تنظيمي اتفق عليه مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية، لتعليم الفن، وفق اسس علمية منظمة وميادين للتربية الفنية ممثلة في الذوق الجمالي، وتاريخ الفن، والنقد الفني، والانتاج الفني".^(٣) هو " اطار علمي يوضح فلسفة تنظيم وتعلم التربية الفنية وفق جوانب الفن الاربعة (تاريخ الفن، نقد الفن، علم الجمال، انتاج الفن)، بحيث تتميز بالمرونة والانضباط دون الفصل بينها عند اختيار طرق التدريس واساليب التقويم المناسبة للموقف التعليمي".^(٤)

٤. (DBAE) (Discipline Based Art Education)

نظرية معرفية تنظيمية تقوم على أربعة مجالات هي (علم الجمال، تاريخ الفن، النقد الفني، الانتاج الفني)، وتعنى بالجوانب العلمية والمهارية والوجدانية لإكساب المتعلم المعارف والخبرات الضرورية، وتنمي فيه الحس الجمالي وقدرته على التفكير، وتعمل على تكوين وبناء شخصيته واسلوبه الفني المتفرد في العمل والحياة.

الفصل الثاني: قراءة في مفهوم نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE):

إن تطور مفهوم الفن في التربية الفنية وظهور الفلسفات التقدمية للتربية الحديثة، عملت على أن المتعلم لا يمكن بأي حال من الأحوال ان يحكم نفسه دون ان تفرض عليه بعض الصعوبات والتحديات التي يؤكد من خلالها على ذاته وينمو نمواً طبيعياً ومتجاوزاً مع بيئته ومجتمعه المحيط، ففي نظرية الاتجاه المعرفي المنظم Discipline Based Art Education الطلاب يصبحون اكثر تطوراً في قدراتهم على الاستجابة لنسق متنوعة من الاشكال الفنية ويفهموا الفن في سياقه التاريخ والحضاري، ويقومون

الخصائص المتنوعة لمواضيع الفن، حيثُ مثلت نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) اوجه متعددة في تنوع الافكار والإحياءات للعديد من الفنانين ومعلمي الفن وأكدوا بأنها النظرية الشمولية التي تطور مهارات الطلبة وتعمل على فهمهم و تقييهم للأشكال الفنية المرئية.^(٥)

نظرية الاتجاه المعرفي المنظم وتأثيراتها الفلسفية

طورت فلسفة (جون دوي John Dewey) (١٨٥٩م-١٩٥٢م) مفهوم التربية في النصف الأول من القرن العشرين، اذ عدت الطفل كائناً حياً له كيانه الذاتي الذي يحدد طريقة تفاعله مع البيئة بما يتناسب معه، وبذلك تتكون الخبرة المباشرة التي تؤثر في الطفل، وهو ما اثر بدوره على التربية الفنية كمنهج جعل من اهم اهدافها هو الاهتمام بالطفل وباستغلال كافة قدراته العقلية.^(٦) ومع استمرار التطور الحاصل في التربية بدأت نظريات التربية الفنية بالظهور في اواخر القرن التاسع عشر، اذ بدأت بأفكار فلسفية ومن ثم تطورت لينتج عنها نظرية لها تطبيقات واجراءات خاصة في تدريس التربية الفنية، ثم بعد مرور زمن من التطبيق لهذه النظرية ظهرت بعض العيوب فيها فأخذ العلماء يبحثون عن الحلول لهذه العيوب والمشكلات، فكانت الحاجة لنظريات جديدة، وهكذا تستمر مراحل التطور والتحسين لنظريات التربية الفنية، لتصبح مادة التربية الفنية تتكامل مع المواد الدراسية الاخرى بما تحمله من كم هائل من المعلومات والمهارات والوسائل.^(٧)

اذ ركزت نظرية الاتجاه المعرفي المنظم على المحتوى الأكاديمي وطرائق التدريس لما لهما من اهداف تعليمية تُعزز وتشجع القدرات العقلية وتنمي بدورها قدرات الطفل الإبداعية وهذه النظرية كما بينا سابقاً تستمد جذورها من فلسفة (جون دوي John Dewey) (١٨٥٩م-١٩٥٢م) والحركة التقدمية، التي مرت بمراحل متعددة ساعدت المتعلم على اكساب المعرفة والتنوع الثقافي والفني في الوقت نفسه، كما انها عملت على تطوير مهاراته في التفكير الابداعي من خلال ملاحظاته للكثير من الأعمال الفنية سواء التي كانت مرسومة او منحوتة، فالتربية الفنية عامةً تشجع المتعلم على تقدير قيم الثقافة من خلال

الخبرات الكامنة التي يتلقاها المتعلم من البيئة المحيطة به، إذ اشارت لها البحوث العلمية في هذا المجال، لان تطور التربية الفنية، ولد ونشأ في بيئة غربية، وعلينا العودة الى تلك البدايات للتعرف على أصول هذا العلم والتجارب التي ادت الى ذلك التطور.^(٨) فالنظرية ظهرت في ستينيات القرن التاسع عشر، من خلال المحاولات الجادة للولايات المتحدة في تطوير التعليم في ظل المنافسة الشديدة مع الاتحاد السوفيتي في كافة المجالات المختلفة في خضم الحرب الباردة آنذاك، ولإيمانهم بأن التعليم هو سلاح التفوق، فأطلقت الحملات العلمية والندوات، ففي عام ١٩٥٧م بدأت الحركة التصحيحية للمناهج curriculum reform movement في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي عقدت فيها المؤتمرات لمناقشة إصلاح النظام التعليمي، وعقد ايضاً في عام ١٩٥٩م مؤتمر (وودز هول Woods Hole)، الذي نوقشت فيه أفكار (جيروم برونر Jerome Bruner) (١٩١٥م-٢٠١٦م) الاصلاحية.^(٩) وكذلك قدمت فيه عدة مشروعات لتطوير مناهج الرياضيات والعلوم، وفي عام ١٩٦٠م كان هناك مشروع (جيروم برونر Jerome Bruner) للعملية التربوية the process of education ، والذي ركز على أن كل علم من العلوم يجب عليه ان يستمد من بنيته المعرفية اساساً للتعليم والتعلم، وان من الخطأ تأجيل التعلم للوصول الى مراحل نمائية، وبين ايضاً ان لكل مصدر من مصادر المعرفة له بنية معرفية اساسية تحتوي على أفكار ووسائل تميزها عن غيرها من مصادر المعرفة. وكما بينا سابقاً دفع مؤتمر ولاية بنسلفانيا Penn State Seminar، الحركة التصحيحية لمناهج التربية الفنية على ان تعتمد الفن والتربية الفنية هما مصدر معرفي في حد ذاته ولهم من الاهداف التي يمكن ان تصاغ لتعطي للمتعلم الحرية الكاملة في التعامل مع المعرفة في الفن. وقد قدمت ايضاً في هذا المؤتمر الكثير من المشروعات التي ناقشت بعمق الموضوعات التي تهتم التربية الفنية واهم هذه المشروعات التي تأثرت بمؤتمر بنسلفانيا المنعقد في عام ١٩٦٥م هي : ^(١٠)

١. برنامج سيمريل للتربية الجمالية (١٩٦٧م). CEMREL, S Aesthet Education program. أوضح (باركان وشابمان وكيرن) (١٩٧٠م) إلى أنه في عام (١٩٦٧م)، تكفلت سيمريل بمؤتمر التعليم الجمالي، وتم وضع الدليل والخطوط العريضة للمرحلة الأولى من قبلهم، ومن ثم المرحلة الثانية في عام (١٩٧٠م) بتصميم منهج التربية الجمالية من قبل (إستانلي ماديجا، وأنوشكا) وإن برنامج سيمريل حدد بأهداف رئيسية أهمها هو دراسة الفنون القديمة لأثرها المتعلم بالمعرفة وتنمية قدراته على التحليل والنقد وتنمية لغة الفن لديه باستخدام المصطلحات الفنية. وكذلك من أهدافه توعية المتعلم بأهمية الفن في المجتمع عن طريق تاريخ الفن.^(١١)

٢. مشروع التعليم بالتلفزيون (صور وأشياء) Television Instruction: في عام ١٩٦٧م طور كل من (باركان وشابمان) (Barken and Chapman) خطوات لتعليم الفن عن طريق التلفزيون والتي كانت موجة إلى المرحلة الابتدائية، التي تشرح طبيعة المحتوى الفني المراد تدريسه، من حيث تناسبه مع مختلف الأعمار، وهو يتضمن سلسلة من النشاطات والإرشادات حول طرق الدراسة المختلفة في التربية الفنية، والتي تساعد المتعلمين في اكتساب خبرة في مجال الفن.^(١٢)

٣. مشروع كترنج ستانفورد Stanford-Kettering Project: قدم (ألويت أيزنر Elliot Eisner) في عام ١٩٦٧م تصوراً لمشروع منهج مطور ومدعوم مالياً من مؤسسة كيترنج. والذي هدف إلى تطوير منهج التربية الفنية " ويعتبر (Eisner) أن المبدأ الرئيسي في تعليم الفن هو تتابع المنهج على شكل دروس مخصصة لكل فصل دراسي صممت فيه لرفع مستوى التعليم لدى المتعلمين وتنمية قدراتهم الفكرية والمهارية عن طريق ثلاثة جوانب هي تاريخ الفن، والنقد الفني، والإنتاج الفني.^(١٣)

٤- مشروع المعمل الإقليمي بالجنوب الغربي بمدينة لوس أنجلوس (SWRT) وهي مأخوذة من العنوان (South west Regional Laboratory for Education Research and Development) : أن هذا المشروع اعتمد على أربعة جوانب لمحتوى المنهج وهي: الإنتاج الفني،

والنقد الفني، وخلفية تاريخية وثقافية، والكفاءة التعبيرية، والهدف من هذا المشروع هو تثقيف المتعلم في مجال الفنون البصرية لفهم أسس وعناصر العمل الفني، بالإضافة إلى تنمية قدراته على تحليل وتفسير العمل الفني والتعبير عنه من خلال اكتساب المعرفة والخبرة عبر الخطوات التالية:^(١٤)

١. التحليل البصري Visual Analysis

يعلم المتعلم التصور الحسي الشامل للموضوع ويترجم ذلك من خلال التفاعل مع العمل الفني، والذي يتم من خلاله توظيف الوسائل السمعية المرئية في مشاهدة فلم متحرك أو عرض صور أو مناقشة الاعمال الفنية وتحليلها من ناحية البناء الفني ونوع القيم التعبيرية التي يحتويها.

٢. الانتاج Production

هو الذي يُظهر مدى تعامل المعلم مع التعليم المنظم ومدى وضوح وفاعلية ذلك على إنتاج المتعلم، ويهتم بتحقيق الممارسات العملية في مجالات الفنون كالرسم والخزف والتصميم والنحت.

٣. التحليل النقدي Critical Analysis

ويتم من خلاله تدريب المتعلمين على اصدار الاحكام المبنية على معرفة سابقة لمكونات العمل الفني سواء المرئية او الكامنة، وما تعكسه هذه الاعمال من اساليب ومفاهيم وتقنيات فنية.

٥. مشروع الرؤية الجمالية The Aesthetic Eye Project (AEP)

شاركت عدة معاهد متخصصة في الفنون والتربية هذا المشروع في عام (١٩٧٥م-١٩٧٦م)، كان الهدف منها هو إنشاء إجراءات بنائية وسلوكية لتعليم التربية الجمالية، ومطالبة المتخصصين بجعل ذلك في متناول مدرسي المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والكليات. وان القائمون على تطوير هذا المشروع اظهروا من خلال نشاطات تدريسية تساعد المتعلمين على تكوين ثقافة علمية في مجال التصوير والحكم الجمالي وفي كيفية تطبيق ذلك عملياً على اي عمل فني، كذلك يمكن ان يساعد على إعداد المنهج وكيفية استخدام ادواته في التعليم ووضع الخطط لتنفيذ هذا المنهج، فقد انطلق هذا المشروع من فكرة

توطيد العلاقة ما بين التربية الجمالية وتعلم الفن باعتبار ان التربية الجمالية هي الوجه الحقيقي للتربية الفنية، وهي بذلك تدعم مجال التذوق الفني الذي هو احد روافد الفلسفة الجديدة للتربية الفنية.^(١٥) ويرى الباحثان أن الكثير من الافكار والتصورات التي جاءت بها جميع المشاريع التي سبقت ظهور نظرية الاتجاه المعرفي المنظم في التربية الفنية والتي اختلطت بعضها بالآخر من ناحية التطبيق، مما اصبح من الصعب التميز بينها، بالمقابل فقد تم الاهتمام ببعض الفلسفات التي تحولت فيما بعد إلى نظريات خاصة بتدريس التربية الفنية، فظهرت لنا مجموعة من النظريات الخاصة في هذا المجال والتي أثرت في الكثير من البحوث العلمية.

-نظرية الاتجاه المعرفي المنظم: نشأتها وتطورها:

غيرت طروحات (برونر) في الستينيات الكثير من مفاهيم التربية والمناهج واسهمت في بناء وتكوين المناهج، اذ انها عنيت بتدريس تاريخ الفن، والنقد الفني، والإنتاج الفني، وقد اثارت هذه الافكار الكثير من العلماء والمفكرين في هذا المجال ومن بينهم (مانويل باركان Manuel Barkan) (١٩١٣م-١٩٧٠م)، الذي كان له السبق في التعبير عن هذه الآراء التطويرية من خلال مقاله البحثي المنشور في عام ١٩٦٢م الذي حمل عنوان (الانتقال في التربية الفنية Transition in Art Education) بين فيها المفاهيم المرتبطة بتدريس التربية الفنية من خلال المحاور المتعلقة بالهدف الرئيسي من تدريس التربية الفنية والذي هو إعداد الشخص ليكون فناناً، وكذلك فيما يتعلق بالبحث عن الأدوات التي تساعد الشخص في فهم طبيعة الفن وفي ما يتعلق بالجانب الابداعي والذي يتطلب التعبير عن الذات واتقان المهارات، وفي مقال آخر له بعنوان (هل هناك علم في التربية الفنية Is there a Discipline in Art Education) الذي مهد فيه للاتجاه الجديد في التربية الفنية، والذي يقوم على تأكيد المعرفة في الفن ومساهمتها في بناء شخصية الفرد المتكاملة، والتأكيد على ذلك باعتباره هدف أساسي في التربية الفنية، فعندما قام (بلوم Bloom) بوضع قواعد في تصنيف مستويات الأهداف ظهرت مشكلة عدم توافقها مع

أهداف التربية الفنية، حينها عقدت حلقة نقاشية في جامعة بنسلفانيا في عام ١٩٦٥م، دعا فيها (باركان Barkan) الى ضرورة التوسع في مناهج التربية الفنية والعمل على تطويرها، إذ نادى بالتركيز على إدخال المجالات الفنية الأربعة (تاريخ الفن، النقد الفني، علم الجمال، الانتاج الفني) ضمن مادة التربية الفنية، وعلى هذا الصعيد عمل (برنت ويلسون Brent Wilson) لإيجاد حلول لمشاكل الأهداف في التربية الفنية من خلال تصميم مصفوفته المشهورة والتي تركز على محورين اساسين هما: محتوى المنهج، والسلوكيات المرتبطة بالمحتوى، أذ أن السلوكيات في منهج التربية الفنية لابد من أن تكون مرتبطة بمحتوى المنهج من خلال الإدراك الحسي، والمعلومات المعرفية (اللفظية، والفهم، والتحليل، والتقييم، والتذوق، والانتاج، ثم عمل (ويلسون) على تقسيم محتوى المنهج في التربية الفنية الى ستة مكونات أساسية (محتوى الفن، والبناء التشكيلي، والموضوع، ومجال الفن، والمضمون الثقافي، والنظرية والتذوق الفني).^(١٦) وكذلك هناك من هم داعمين لفكرة تطوير مناهج التربية الفنية من امثال (هاري صموئيل برودي Harry Samuel Broudy) (١٩٠٥م-١٩٩٨م)، و(رالف أ. سميث Ralph A. Smith).^(١٧) بالإضافة الى ما عمل عليه مؤتمر (ولاية بنسلفانيا) من تقديمه لمشروعات عديدة ناقشت فيها الكثير من الأفكار والموضوعات التي تهم التربية الفنية، وكان من اهمها كيفية الوصول إلى أفضل الطرق في كتابة وتدريس محتوى مناهج التربية الفنية، وتوالت بعدها المشروعات والمحاولات التي أدت الى الدخول في مجال التطوير، وحظيت بإجراء العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي اختلفت أساليبها ووسائلها وطرائقها، الى ان وصلت التربية الفنية إلى ما هي عليه اليوم من تطور ونظريات حديثة، منها ما وصل اليه مركز (جيتي للتربية في الفن The Gettety Center For Education In The Art) اذ تمت فيه صياغة مصطلح الاتجاه المعرفي المنظم او كما ترجمه البعض التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة، أو التربية الفنية المنظمة، أو نظرية المصدر المعرفي (التربوي والفني) كأساس للتربية الفنية D.B.A.E.^(١٨)

ان هذه النظرية جمعت بين فلسفتين في ميدان الادب والفنون وهما: فلسفة الحداثة شأنها شأن الكثير من الحركات المعاصرة، فكان ظهور هذا الاتجاه متزامناً مع ظهور التيارات الفنية الحديثة في منتصف القرن التاسع عشر، اذ ركزت حينها على نظريات فلسفة الجمال، كما وان لفلسفة (امانويل كانت Emanuel Kant) (١٧٢٤م-١٨٠٤م)، اثر في نظرية الحكم الجمالي، حيث اكدت فلسفات الجمال فيما بعد على خبرة الفرد في الفن متأثرين بفلسفة (جون دوي John Dewey) في القرن العشرين ١٩٣٤م وايضاً بفلسفة (مونرو بيردسلي Monroe Beardsley) (١٩١٩م-١٩٨٥م)، في القرن التاسع عشر، حيث اثرت فلسفتهم في توجيه تعلم الفن من خلال تركيزهم على مفهوم الخبرة الجمالية مؤكدين بذلك على ان الشكل المدرك هو الاساس في تذوق العمل الفني واكتساب الخبرة الجمالية، مما جعل النقاد والمهتمين بوصفها بـ(النظرية الشكلية Formalism)، اما الفلسفة الثانية التي تأثرت بها هذه النظرية هي: فلسفة ما بعد الحداثة، حيث ركزت على اهمية مضمون العمل الفني على اعتبار أنه محور ومرتكز العمل، متجاوزاً بذلك الشكل المرئي، فهذه الفلسفة ترى بأنه ليس هناك مبرر لحصر التفكير في الادراك البصري للأشياء اسلوباً ومنهجاً أمثال (جورج ديكي George Danto) (١٩٢٦م-٢٠٢٠م)، و(موريس ويتز Morris Weitz) (١٩١٦م-١٩٨١م)، الذي عبر عن إن النظريات السابقة تعكس مفهوم خاطئ للفن، فإنه لا يقف فهم الفن على إدراك الشكل المرئي فقط، بل هو يسلط الضوء على المعنى في العمل الفني، اي التركيز على اهمية النقد الفني، ان الكثير من المعاصرين في الفن والادب أتجهوا إلى اهمية الجمع بين الفلسفتين السابقتين، الجمع بين الشكل والمضمون، فقد اثرت هذه الفلسفات على الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية ككل ومنها نظرية الاتجاه المعرفي المنظم D.B.A.E والذي يجمع بين الفلسفتين من خلال السعي إلى تطوير تعليم الفن من خلال إثراء القدرات المعرفية والمهارية معاً لدى المتعلم.^(١٩)

ان التربية الفنية ومنذ البداية ارتبطت بهدف خدمة المجتمع، فبدأت بالصناعة ثم معرفة الطفل، عندها فكر العلماء بأنه لابد من ان تكون مادة التربية الفنية مادة قائمة بذاتها لها خصائصها واهدافها، حينها

ظهرت نظرية الاتجاه المعرفي المنظم Discipline-Based Art Education في أواسط الستينات من القرن الماضي، وبها بدأ (مانويل باركان Manuel Barkan) في عام ١٩٦٦م وانظم من بعده (أليوت أيزنر Elliot Eisner) (١٩١٣م-٢٠١٤م)، حيث اعتمدت هذه النظرية على الجانب النظري والجانب العملي معاً، مرتكزة بذلك على أربعة محاور رئيسية هي: تاريخ الفن، والنقد الفني، وعلم الجمال، والإنتاج الفني، وتعتبر هذه النظرية من أكثر النظريات انتشاراً وقبولاً، مع انها لاقت بعض الانتقادات التي وجهت اليها وادت الى محاولة تجريب نظريات جديدة بعدها، إلا انها حافظت على مركز الصدارة في العالم من بين الكثير من النظريات المهمة في هذا المجال.^(٢٠)

أن اهم ما يميز نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (D.B.A.E) هو انها نظرية مبنية على أساس يعتبر بأن الفن يجب ان يدرس بطريقة اكثر فاعلية وتنظيم من خلال المحتوى الذي يتكون من أربعة نظم مختلفة تعمل بدورها على محو الأمية الفنية و قدرتها على تقريب و فهم موضوعات الفن .

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

أولاً : مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث الحالي على مجموعة من الأعمال الفنية المرسومة لطلبة المرحلة الرابعة لمادة المشروع رسم في كلية التربية، قسم التربية الفنية، في جامعة الكوفة، وحسب الفترة الزمنية (٢٠١٦-٢٠١٩م) ، وقد قام الباحثان بجمع ما يستطيع من الرسوم المحفوظة في مستودعات الرسم الخاصة بقسم التربية الفنية، والتي تغطي حدود البحث وتحقق اهدافه، وتضمن للباحث رصد قدر من النماذج لعينات البحث التي تشغل موضوعة البحث الحالي. اذ بلغ عدد الاعمال الفنية المرسومة (٢٢٥) عملاً فنياً متنوعاً بحسب تنوع الأساليب الأكاديمية في الرسم والتي ظهرت من خلال التنفيذ. وبواقع (٧٣) عملاً للمرحلة ٢٠١٦م، و(٦١) عملاً للمرحلة ٢٠١٧م، و(٣٥) عملاً للمرحلة ٢٠١٨م، و(٥٦) عملاً للمرحلة ٢٠١٩م. وللرصانة العلمية تم استبعاد الآتي:

- ١- اهمال (٥٥) عملاً من جميع المراحل بسبب تعرضها للتلف التام ولفقدان البعض منها.
- ٢- اهمال (٦) عملاً لاتخاذ بعض الطلبة اعمال خارج نطاق الوصف الاكاديمي لمادة مشروع التخرج. ومن خلال هذا أصبح المجموع النهائي لمشاريع الرسم المنفذة كلياً (١٦٤) عملاً (٤٨) للمرحلة ٢٠١٦م، و(٤٨) عملاً للمرحلة ٢٠١٧م، و(٣٢) عملاً للمرحلة ٢٠١٨م، و(٣٦) عملاً للمرحلة ٢٠١٩م .

ثانياً : عينة البحث:

قام الباحثان باختيار عينة بحثه والبالغ عددها (٣٣)^(*) انموذج فني، بشكل عشوائي، بعد ان صنف الباحث حسب الفترة الزمنية لكل مرحلة وبنسبة (٢٠%) من المجتمع الأصلي وبواقع (١٠) أنموذج للمرحلة ٢٠١٦م، و(١٠) أنموذج للمرحلة ٢٠١٧م، و(٦) أنموذج للمرحلة ٢٠١٨م، و(٧) أنموذج للمرحلة ٢٠١٩م. وبالإستعانة بمجموعة من الخبراء^(**) حيث تم عرض نماذج العينة عليهم، واختيارها والتأكد من ملائمتها وأهميتها للبحث.

ثالثاً : أداة البحث:

اعتمد الباحثان في تحقيق هدف البحث على الاسس البنائية للإطار النظري التي وضمن سياق هذا الاطار تم بناء أداة البحث بصيغتها الأولية وعلى اساسها تم بناء الاداة (استمارة التحليل)، ثم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص وذلك لبيان صدقها في قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها، وقد أخذ الباحث بنظر الاعتبار آراء المحكمين في التبديل والحذف والاضافة ومن ثم قام الباحث بصياغة الاداة بشكلها النهائي بعد اجراء التعديلات من قبل المحكمين.

رابعاً: صدق الأداة:

للتحقق من صدق هذا المقياس قام الباحثان بالخطوات الآتية:

- صمم استمارة التحليل بصورتها الأولية.

- اعتمد الباحثان على مقياس (ليكرت الثلاثي) (***) للحصول على الصدق الظاهري ونسبة الاتفاق من عدمه بين المحكمين علماً ان هذا المقياس يوفر للمستبائين حرية ابداء آرائهم في فقرات الاستمارة نسبة للمقاييس الثلاثية بالإضافة لدقته العالية.
- تم عرض الاستمارة من قبل الباحث على لجنة المحكمين في مجال اختصاصات التربية الفنية والفنون التشكيلية، لإبداء رأيهم في مدى صلاحيتها لتحقيق الهدف.
- لكل بديل من البدائل الترتيبية لاستجابات الخبراء وضع وزن (درجة)، ولكل فقرة من فقرات الاستمارة والجدول أدناه يوضح آلية الاستبدال وعلى غرار الوسائل الإحصائية لمقياس (ليكرت الثلاثي):

استجابة المحكم	موافق	محايد	غير موافق
وزن (الدرجة)	٣	٢	١

- احتساب المتوسط الحسابي عن طريق استخدام:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع (الوزن} \times \text{التكرار)}}{\text{عدد المحكمين}}$$

ظهر المتوسط الحسابي لاستجابات المحكمين حول كل فقرة من فقرات الأداة وكما يأتي:

$$\text{المتوسط الحسابي للفقرة (١)} = \frac{(3 \times 11)}{11} = \frac{33}{11} = 3$$

- استخراج النسبة المئوية باحتساب النسبة المئوية لبيان نسبة المصوتين على صلاحية فقرات الأداة وذلك من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{المتوسط الحسابي}}{\text{أكبر وزن}} \times 100$$

- قام الباحثان بحذف الفقرات الفرعية (السوبريالي، غير متأثر بتاريخ الفن) من الأداة، كونها رفضت من قبل المحكمين.

- تم تعديل بعض الفقرات ضمن المحور الخاص بعلم الجمال الى (معايير واقعية وجودية، موضوع حسي لا يحمل مضمون عالي، معايير واقعية مثالية، موضوع سياسي، موضوع ديني، موضوع رمزي، موضوع خيالي). اما الفقرات الخاصة بالنقد الأيدلوجي تم حذف فقرة (يراعي الاخلاق) . ومن محور النقد التأويلي تم حذف فقرة (انفتاح النص يحتوي على سلسلة للروابط داخله).
- وبعد الإجراءات المطبقة أعلاه أخذت الاستمارة شكلها النهائي والتي تضمنت (٦٤) فقرة فرعية صالحة للتطبيق وكما في (جدول ١) في (ملحق ٢).

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: النتائج:

في ضوء ما تم من إجراءات والوسائل الاحصائية ظهرت نتائج اختبار فرضيات الفروق (التحليل التمييزي (Discriminant Analysis) بين مجموعة لمؤشرات المتعلقة والخاصة بـ(الإنتاج الفني، تاريخ الفن "الاتجاهات الحديثة"، المعايير الواقعية بعلم الجمال، الخاصة بالنقد الفني)، ويتم من خلال التحليل التمييزي التعرف على ايهما كان متميز من بين مجموعة، فيتم ترتيب المؤشرات حسب قيم الدالة التمييزية بينها وللتعرف اي من المؤشرات حقق قيمة اكبر من غيرها .، فضلاً عن ان التحليل يتم فيه استخراج (نسبة التشابه Wilks' Lambda) او نسبة الاختلاف التي هي (١-DL) وهل هذا الفرق او التميز معنوي ام لا الذي يعتمد على مستوى المعنوية المتحققة وقيمة (Chi-square) واذا كانت مستوى المعنوية المتحققة اقل من (٠,٠٥)، وكالاتي:

أولاً: الفرضية الرئيسية

وجود فروق معنوية في مؤشرات المحاور الرئيسية حسب المؤشرات (الخاصة بالإنتاج الفني، تاريخ الفن "الاتجاهات الحديثة"، المعايير الواقعية بعلم الجمال، النقد الفني)، والنتائج حسب الجدول (٣) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (المعايير الواقعية بعلم الجمال) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (تاريخ

الفن الاتجاهات الحديثة) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٦٥) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

ثانياً: الفرضية الفرعية

١- وجود فروق معنوية في عناصر التكوين حسب المؤشرات (الخط، اللون، الشكل، الملمس، الفضاء)، والنتائج حسب الجدول (٤) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (اللون) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (الخط) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٧٨) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .

٢- وجود فروق معنوية في التكوين العام حسب المؤشرات (افقي، عمودي، هرمي، دائري، شعاعي، انتشاري)، والنتائج حسب الجدول (٥) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (افقي) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (شعاعي) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٦١) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .

٣- وجود فروق معنوية في المنظور حسب المؤشرات (المنظور خطي، المنظور لوني) والنتائج حسب الجدول (٦) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (المنظور خطي) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (المنظور لوني) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٩٨) وهي ليست معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .

٤- وجود فروق معنوية في الاسس والعلاقات حسب المؤشرات (الوحدة، التعدد، الانسجام، التضاد، التوازن، الايقاع، الاستمرارية، المركزية، السيادة، والنتائج حسب الجدول (٧) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (الانسجام) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (الوحدة) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٥٥) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .

- ٥- وجود فروق معنوي في التقنية المستخدمة في الرسم حسب المؤشرات (التزجيج، الرطب على رطب، الرطب على يابس، العجينة الكثيفة والنتائج حسب الجدول (٨) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (الرطب على يابس) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (العجينة الكثيفة) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٥٣) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).
- ٦- وجود فروق معنوي في تاريخ الفن "الاتجاهات الحديثة" حسب المؤشرات (الكلاسيكي، الرومانتيكي، الواقعي، الانطباعي، الرمزي)، والنتائج حسب الجدول (٩) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (الواقعي) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (الكلاسيكي) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٥٣) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).
- ٧- وجود فروق معنوي في معايير واقعية وجودية والمثالية حسب المؤشرات (معايير واقعية وجودية ومعايير واقعية مثالية)، والنتائج حسب الجدول (١٠) في ملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (معايير واقعية مثالية) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (معايير واقعية وجودية) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٨٩) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).
- ٨- وجود فروق معنوي في معايير واقعية مثالية حسب المؤشرات (مضمون سياسي، مضمون ديني، مضمون رمزي، مضمون خيالي)، والنتائج حسب الجدول (١١) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (مضمون سياسي) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (مضمون ديني) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٩١) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).
- ٩- وجود فروق معنوي في نقد وصفي حسب المؤشرات (محاكاة الواقع، يراعي التشريح، يراعي النسب، يراعي عناصر التكوين)، والنتائج حسب الجدول (١٢) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (يراعي التشريح) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (محاكاة الواقع) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٣٤) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

- ١٠- وجود فروق معنوي في نقد تاريخي حسب المؤشرات (يجسد حدث تاريخي، يجسد شخصية ما، يراعي التفاصيل التاريخية)، والنتائج حسب الجدول (١٣) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (يجسد حدث تاريخي) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يراعي التفاصيل التاريخية) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٦٥) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .
- ١١- وجود فروق معنوي في نقد أيديولوجي حسب المؤشرات (يعمل على توجيه المجتمع، مؤدج حسب معتقد الفنان)، والنتائج حسب الجدول (١٤) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (يعمل على توجيه المجتمع) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (مؤدج حسب معتقد الفنان) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٩٧) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .
- ١٢- وجود فروق معنوي في نقد نفسي حسب المؤشرات (يتجه للتعبير عن النفس، تمثيل العاطفة عن طريق الخيال، كشف الدوافع بحركة الخطوط، كشف الدوافع بالألوان)، والنتائج حسب الجدول (١٥) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (تمثيل العاطفة عن طريق الخيال) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يتجه للتعبير عن النفس) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٩٣) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .
- ١٣- وجود فروق معنوي في النظرية الشكلية حسب المؤشرات (لا يهتم بالمضمون، يهتم بمحاكاة الشكل، يراعي المعالجات الجمالية)، والنتائج حسب الجدول (١٦) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (يراعي المعالجات الجمالية) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يهتم بمحاكاة الشكل) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٧١) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .
- ١٤- وجود فروق معنوي في النقد البنوي حسب المؤشرات (يوجد بين الدال والمدلول، لا يهتم بالقضايا التاريخية، يختار قاعدة المناسبة)، والنتائج حسب الجدول (١٧) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (لا

يهتم بالقضايا التاريخية) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يختار قاعدة المناسبة) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٦٧) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .

١٥- وجود فروق معنوي في النقد السيميائي حسب المؤشرات (ترتبط العلامة بالمجتمع، انفتاح النص)، والنتائج حسب الجدول (١٨) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (انفتاح النص) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (ترتبط العلامة بالمجتمع) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٨٥) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .

١٦- وجود فروق معنوي في نقد ثقافي حسب المؤشرات (يجسد ثقافة المجتمع، لديه انفتاح على الثقافات، يراعي تفاصيل الاثر الثقافي)، والنتائج حسب الجدول (١٩) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (لديه انفتاح على الثقافات) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يجسد ثقافة المجتمع) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٨٢) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .

١٧- وجود فروق معنوي في النقد التأويلي حسب المؤشرات (يتضمن معنى حرفي، يتضمن معنى مجازي، يهتم بالجانب الموضوعي، يهتم بالجانب الذاتي)، والنتائج حسب الجدول (٢٠) في الملحق (٣) التي بينت ان مؤشر (يهتم بالجانب الموضوعي) قد حقق الترتيب الاول بينما كان مؤشر (يتضمن معنى مجازي) في الترتيب الاخير، وان نسبة التشابه بين قيم المؤشرات هي (٠,٧٥) وهي معنوية عند مستوى (٠,٠٥) .

ثانياً: الاستنتاجات:

١- نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) في التربية الفنية نظرية شمولية الهدف منها أن يكون الأداء مبنياً على أسس منهجية منطقية قائمة على أساس علمي منظم.

٢- تأثرت نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) بالتنظير الجمالي والفلسفي وبالخصوص الفلسفة التجريبية.

- ٣- إمكانية تحليل النتائج الفني للطلبة وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE) بعد أن كانت هذه النظرية محددة تقنين قابلية المعلم وتقييم المنهج في العملية التعليمية .
- ٤- خضعت النتائج لعملية التأثير والتأثير بين الطلبة أنفسهم من حيث التقنية والشكل والموضوع.
- ٥- تساعد الدروس العملية المتعلم على تشكيل وتطوير وتجريب أدوات وخامات التعبير الفني وكيفية استخدام الوسائط الفنية في عملية الإنتاج.
- ٦- أكد أساتذة قسم التربية الفنية على محاكاة تفاصيل الحياة داخل اللوحة ومعالجة الشكل عن طريق توظيف المعلومات الخاصة بدروس عناصر التكوين الفني والتشريح والمنظور في النتائج الفني.
- ٧- يميل الطلبة في نتائجهم الفنية الى استخدام تقنيات سريعة في الرسم لتناسب مع الوقت المحدد لإنجاز أعمالهم الفنية المطلوبة.
- ٨- بعض الطلبة لديهم خروج عن السائد في استخدام أدوات الرسم حيث استخدم بعضهم السكين كأداة في إنجاز أعمالهم الفنية.
- ٩- نتائج الطلبة تعكس تقلبات الأحداث الأخيرة التي مر بها العراق ويلاحظ أن الموضوعات المتداولة تتغير من سنة الى أخرى ما يؤكد وجود تأثيرات وجدانية.
- ١٠- هناك ندرة في استخدام التقنية الكلاسيكية في الرسم لدى طلبة قسم التربية الفنية ولربما يرجع ذلك الى أن هذه التقنية تحتاج الى وقت أطول وإمكانية عالية في معالجة اللون منذ بداية تأسيس المنجز الفني الى مرحلة الإنهاء فضلاً عن جهل اغلبية الطلبة لخطوات هذه التقنية لعدم وجود مادة خاصة تعنى بتقنيات الرسم.
- ١١- هناك تقليد رتيب وشامل في جميع دفعات الطلبة في اختيار الموضوعات والتكوينات وغالباً ما يعتمد الطالب على ما يشاهده من مشاريع في المراحل المتقدمة بالنسبة له.

١٢- نظرية الاتجاه المعرفي المنظم لا تختص فقط في مادة المشروع وإنما يمكن تطبيقها على بقية الدروس العملية ولا سيما في المراحل المتقدمة.
ثالثاً: التوصيات:

استناداً لما تمخّض من نتائج واستنتاجات، يوصي الباحثان بما يأتي :

١. تضمين هذه النظرية ضمن درس مبادئ التربية الفنية.
 ٢. ترجمة المصادر التي تخص نظرية الاتجاه المعرفي المنظم (DBAE).
 ٣. تطبيق هذه النظرية واعتمادها كمعيار في انجاز مشاريع التخرج والدروس العملية.
- رابعاً: المقترحات:

يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية :

- ١- النظريات الجمالية واسهامها في تنمية مرونة طلبة أقسام التربية الفنية في اختيار الموضوعات الانشائية والمشاريع التشكيلية.
- ٢- المنهج العلمي وانعكاسه ايدولوجيا في مهارات التعلم لنتائج مادة المشروع لأقسام التربية الفنية.

هوامش البحث:

- ١ اللقاني، أحمد حسين، وعلي احمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، علم الكتاب، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٨٤.
- ٢ صليبيا، جميل: المعجم الفلسفي، ج٢، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٤م، ص ٤٥٩.
- ٣ آل قماش، قماش علي حسين: تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية (DBAE)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم التربية الفنية، مكة المكرمة، ٢٠٠٥م، ص ٩.
- ٤ فلبمان، باسم بن حسن بن محمد حسين: الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مادة التربية الفنية وفق الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية D.B.A.E، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المدينة العالمية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ماليزيا، ٢٠١٤م، ص ١٥ .

- 5 Dobbs, Stephen Mark (1992). The DBAE Handbook: An Overview of Discipline-Based Art Education. Getty Center for Education in the Arts, Los Angeles : P22
- 6 إبراهيم، ليلي حسني، و فوزي، محمود فوزي: مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤م، ص١٠٦.
- ٧ السعود، خالد محمد: مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا، ج١، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م، ص٩.
- ٨ فضل، محمد عبد المجيد: التربية الفنية، مداخلها، تاريخها، وفلسفتها، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٩م، ص٩.
- ٩ فلمبان، باسم حسن محمد حسين: مصدر سابق، ص ٨١ .
- ١٠ النجادي عبد العزيز راشد: رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد ٦، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، النشر العلمي والمطابع، الرياض، ١٩٩٤م، ص١٩٣-١٩٥.
- ١١ فلمبان، مريم حسن الياس: تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، ٢٠٠٢م، ص ١٠١.
- ١٢ المصدر نفسه، ص ١٠٢.
- ١٣ Clark, M.L. Higher Education in the Ancient World, London: 24 rout edge Kegan. 1984, P31.
- ١٤ حبيب، وليد على: دور الاتجاه المعرفي (DBAE) في تدريس التربية الفنية لمدارس المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد ٢٠، العدد الثاني والثمانون، ، ص٤٦٦.
- ١٥ النجادي، عبد العزيز راشد: مصدر سابق، ص١٩٨.
- ١٦ فلمبان، مريم حسن الياس: مصدر سابق، ص٩٧.
- ١٧ النجادي، عبد العزيز راشد: المصدر نفسه، ص١٩٢.
- ١٨ ال قماش، قماش علي حسين القماش: المصدر نفسه، ص٨١.

١٩ ال قماش، قماش علي حسين القماش: مصدر سابق، ص ٨٠.

٢٠ فلمبان، باسم حسن محمد حسين: مصدر سابق، ص ٧٦.

(*) ينظر ملحق رقم (١) عينة البحث.

(**) ١. أ.م.د. صبا قيس الياسري، فلسفة فنون تشكيلية ، كلية التربية ،قسم التربية الفنية/جامعة الكوفة.

٢.م. فؤاد يعقوب الجنابي، فلسفة فنون تشكيلية ، كلية التربية ،قسم التربية الفنية/جامعة الكوفة.

٣.م.د علي امين، فنون تشكيلية – فلسفة ، كلية التربية ،قسم التربية الفنية/جامعة الكوفة.

(***) مقياس (ليكرت الثلاثي) وهو أسلوب لقياس الآراء او السلوكيات. يمكن استعماله باستمارات الاستبيانات الخاصة

باستطلاع الآراء تعتمد المقياس من خلال ردود تدل على الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما، تكون على ثلاثة ردود

للاستجابة هي (موافق، محايد، غير موافق). للمزيد ينظر: <https://ar.wikipedia.org>

ملحق (١) عينة البحث



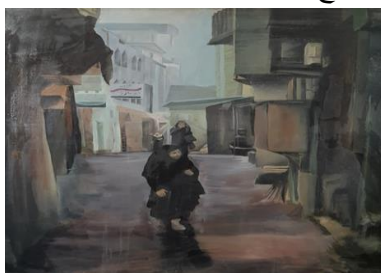
انموذج ٣



انموذج ٢



انموذج ١



انموذج ٤



انموذج ٥



انموذج ٦



انموذج ٧



انموذج ٨



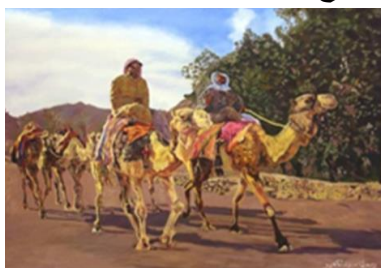
انموذج ٩



انموذج ١٠



انموذج ١١



انموذج ١٢



انموذج ١٣



انموذج ١٤



انموذج ١٥



انموذج ١٦



انموذج ١٧



انموذج ١٨



انموذج ١٩



انموذج ٢٠



انموذج ٢١



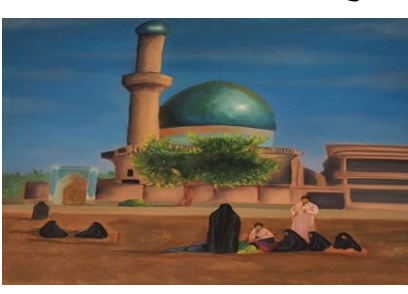
انموذج ٢٢



انموذج ٢٣



انموذج ٢٤



انموذج ٢٥



انموذج ٢٦



انموذج ٢٧





انموذج ٣٠



انموذج ٢٩



انموذج ٢٨



انموذج ٣٣



انموذج ٣٢



انموذج ٣١

ملحق (٢) جدول استمارة التحليل بصيغتها النهائية

لا يظهر	يظهر قليلاً	يظهر كثيراً	تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع		
			معايير نظرية الإتجاه المعرفي المنظم DBAE		
			المعايير الفرعية	المعايير الرئيسية	المحاور
			الخط	عناصر التكوين	الخاصة بالإنتاج الفني
			اللون		
			الشكل		
			الملمس		
			الفضاء		
			افقي	التكوين العام	
			عمودي		
			هرمي		
			دائري		
			شعاعي		
			انتشاري		
			خطي	المنظور	
			لوني		
			الوحدة		

تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

			التعدد	الأسس والعلاقات	
			الانسجام		
			التضاد		
			التوازن		
			الايقاع		
			الاستمرارية		
			المركزية		
			السيادة		
			الترجيح	التقنية المستخدمة في الرسم	
			الرطب على رطب		
			الرطب على يابس		
			العجينة الكثيفة		
			الكلاسيكي	الخاصة بتاريخ الفن (الاتجاهات الفنية)	
			الرومانتيكي		
			الواقعي		
			الانطباعي		
			الرمزي		
			معايير واقعية وجودية (موضوع حسي لا يحمل مضمون عال)		المعايير الواقعية الخاصة بعلم الجمال
			مضمون سياسي	معايير واقعية مثالية	
			مضمون ديني		
			مضمون رمزي		
			مضمون خيالي		

تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

			محاكاة الواقع	معيّار التشابه (نقد وصفي)	الخاصة بالنقد الفني
			يراعي التشريح		
			يراعي النسب		
			يراعي عناصر التكوين		
			يجسد حدث تاريخي	الفن وثيقة تاريخية (نقد تاريخي)	
			يجسد شخصية ما		
			يراعي التفاصيل التاريخية		
			يعمل على توجيه المجتمع	نقد آيديولوجي	
			مؤدّج حسب معتقد الفنان		
			يتجه للتعبير عن النفس	الفن وسيلة سايكولوجية (نقد نفسي)	
			تمثيل العاطفة عن طريق الخيال		
			كشف الدوافع بحركة الخطوط		
			كشف الدوافع بالألوان		
			لا يهتم بالمضمون	الفن شكل (النظرية الشكلية)	
			يهتم بمحاكاة الشكل		
			يراعي المعالجات الجمالية		
			يوحد بين الدال والمدلول	الفن بنية (النقد البنوي)	
			لا يهتم بالقضايا التاريخية		
			يختار قاعدة المناسبة		
			ترتبط العلامة بالمجتمع	الفن علامة (النقد السيميائي)	
			انفتاح النص		
			يجسد ثقافة المجتمع	الفن مرتبط بالثقافة	

تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

			لديه انفتاح على الثقافات	(نقد ثقافي)	
			يراعي تفاصيل الاثر الثقافي		
			يتضمن معنى حرفي	(النقد التأويلي)	
			يتضمن معنى مجازي		
			يهتم بالجانب الموضوعي		
			يهتم بالجانب الذاتي		

ملحق (٣) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات الدراسة (المحاور الرئيسية)

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
المحاور الرئيسية	١	الانتاج الفني	99	-.554	٣
	٢	تاريخ الفن(الاتجاهات الحديثة	99	-.716	٤
	٣	المعايير الواقعية بعلم الجمال	99	1.147	١
	٤	النقد الفني	99	.123	٢
	المجموع		396		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	
١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.	
1	.648	170.238	3	.000	

ملحق (٤) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات عناصر التكوين

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
عناصر التكوين	١	الخط	99	-1.034	٥
	٢	اللون	99	.483	١
	٣	الشكل	99	.212	٣
	٤	الملمس	99	.270	٢
	٥	الفضاء	99	.065	٤
	المجموع		495		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه		مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda		Chi-square	DF	Sig.
1	.775		124.384	4	.000

ملحق (٥) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات التكوين العام

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
التكوين العام	١	افقي	99	1.510	١
	٢	عمودي	99	-.538	٣
	٣	هرمي	99	.565	٢
	٤	دائري	99	-.635	٤
	٥	شعاعي	99	-.735	٥

تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

٣	-0.166	99	انتشاري	٦	
		594	المجموع		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	
١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.	
1	.605	295.885	5	.000	

ملحق (٦) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات المنظور

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
المنظور	١	خطي	99	.128	١
	٢	لوني	99	-.128	٢
	المجموع		198		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	
١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.	
1	.984	3.198	1	.074	

ملحق (٧) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات الاسس والعلاقات

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
الاسس والعلاقات	١	الوحدة	99	-2.648	٩
	٢	التعدد	99	.452	٣
	٣	الانسجام	99	.475	١
	٤	التضاد	99	.379	٤
	٥	التوازن	99	.104	٦
	٦	الايقاع	99	-.036	٧
	٧	الاستمرارية	99	.471	٢
	٨	المركزية	99	.271	٥
	٩	السيادة	99	-.648	٨
	المجموع		891		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه		مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda		Chi-square	DF	Sig.
1	.551		583.671	8	.000

ملحق (٨) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات التقنية المستخدمة في الرسم

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
التقنية المستخدمة في الرسم	١	الترجيح	99	-.906	٣
	٢	الرطب على رطب	99	.863	٢
	٣	الرطب على يابس	99	.990	١
	٤	العجينة الكثيفة	99	-.986	٤
	المجموع				
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه		مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda		Chi-square	DF	Sig.
1	.530		249.418	3	.000

ملحق (٩) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات تاريخ الفن (الاتجاهات الحديثة)

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
تاريخ الفن (الاتجاهات الحديثة)	١	الكلاسيكي	99	-1.082	٥
	٢	الرومانتيكي	99	.073	٢
	٣	الواقعي	99	1.672	١
	٤	الانطباعي	99	-0.004	٣
	٥	الرمزي	99	-.694	٤
	المجموع		495		

تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

احصاءات اختبار الفروق				
النموذج	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.
1	.525	316.012	4	.000

ملحق (١٠) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات معايير الواقعية وجودية والمثالية

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
معايير الواقعية وجودة والمثالية	١	معايير واقعية وجوية	99	-.50	٢
	٢	معايير واقعية مثالية	99	.50	١
	المجموع		198		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه		مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda		Chi-square	DF	Sig.
1	.890		30.402	1	.000

ملحق (١١) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات معايير الواقعية المثالية

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
معايير الواقعية المثالية	١	مضمون سياسي	99	.445	١
	٢	مضمون ديني	99	-.371	٤
	٣	مضمون رمزي	99	-.167	٣
	٤	مضمون خيالي	99	.100	٢
	المجموع		394		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه		مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda		Chi-square	DF	Sig.
1	.914		35.500	3	.000

ملحق (١٢) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات نقد الوصفي

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
نقد وصفي	١	محاكاة الواقع	99	-2.378	٤
	٢	يراعي التشريح	99	1.179	١
	٣	يراعي النسب	99	.584	٣
	٤	يراعي عناصر التكوين	99	.610	٢
	المجموع		396		
احصاءات اختبار الفروق					

تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

النموذج	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.
1	.338	426.239	3	.000

ملحق (١٣) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات نقد تاريخي

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
نقد تاريخي	١	يجسد حدث تاريخي	99	1.018	١
	٢	يجسد شخصية ما	99	-.348	٢
	٣	يراعي التفاصيل التاريخية	99	-.677	٣
	المجموع		297		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	
١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.	
1	.648	127.314	2	.000	

ملحق (١٤) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات نقد أيديولوجي

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
نقد أيديولوجي	١	يعمل على توجيه المجتمع	99	.191	١
	٢	مؤدلج حسب معتقد الفنان	99	-.191	٢
	المجموع		198		

تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

احصاءات اختبار الفروق				
النموذج	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.
1	.965	7.056	1	.008

ملحق (١٥) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النقد النفسي

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
النقد النفسي	١	يتجه للتعبير عن النفس	99	-.370	٤
	٢	تمثيل العاطفة عن طريق الخيال	99	.348	١
	٣	كشف الدوافع بحركة الخطوط	99	.130	٢
	٤	كشف الدوافع بالألوان	99	-.116	٣
	المجموع		396		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	
١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.	
1	.932	27.665	3	.000	

ملحق (١٦) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النظرية الشكلية

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
النظرية الشكلية	١	لا يهتم بالمضمون	99	.039	٢
	٢	يهتم بمحاكاة الشكل	99	-.789	٣
	٣	يراعي المعالجات الجمالية	99	.766	١
	المجموع		297		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه		مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda		Chi-square	DF	Sig.
1	.710		100.508	2	.000

ملحق (١٧) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النقد البنوي

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
النقد البنوي	١	يوحد بين الدال والمدلول	99	.351	٢
	٢	لا يهتم بالقضايا التاريخية	99	.586	١
	٣	يختار قاعدة المناسبة	99	-.953	٣
	المجموع		297		
	احصاءات اختبار الفروق				
النموذج	معدل التشابه		مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية

تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.
1	.685	111.404	2	.000

ملحق (١٨) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النقد السيميائي

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
النقد السيميائي	١	ترتبط العلامة بالمجتمع	99	-.417	٢
	٢	انفتاح النص	99	.417	١
	المجموع		198		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه		مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda		Chi-square	DF	Sig.
1	.850		31.673	1	.000

ملحق (١٩) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النقد الثقافي

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
النقد الثقافي	١	يجسد ثقافة المجتمع	99	-.541	٣
	٢	لديه انفتاح على الثقافات	99	.611	١
	٣	يراعي تفاصيل الاثر الثقافي	99	-.076	٢
	المجموع		297		
	احصاءات اختبار الفروق				

تحليل نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع وفقاً لنظرية الاتجاه المعرفي المنظم

النموذج	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.
1	.815	60.262	2	.000

ملحق (٢٠) جدول قيم الدالة التمييزية على مستوى مؤشرات النقد التأويلي

المتغير	ت	الفترة	العينة	الدالة التمييزية	الترتيب
النقد التأويلي	١	يتضمن معنى حرفي	99	.540	٢
	٢	يتضمن معنى مجازي	99	-.801	٤
	٣	يهتم بالجانب الموضوعي	99	.562	١
	٤	يهتم بالجانب الذاتي	99	-.305	٣
	المجموع		396		
احصاءات اختبار الفروق					
النموذج	معدل التشابه	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	
١	Wilks' Lambda	Chi-square	DF	Sig.	
1	.746	115.154	3	.000	

